عدد ٢٠١ | صدورها في يوم الإثنين والخميس من كل أسبوع | السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرتين في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش واحد
التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الخميس في ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٥ | الموافق | ٩ و٢١ ت٢ سنة ١٨٧٩

بيروت يوم الخميس في ٢٦ ذي القعدة

فهم من الرسائل البرقية التي وردت من حضرة صاحب الدولة والأبهة مدحت باشا الأفخم أنه سيحضر رأسًا إلى بيروت دون أن يذهب إلى الأستانة. وقد ورد لنا من عدة جهات تلقي خبر توجيه ولاية سورية إلى المشار إليه بالسرور والابتهاج

شكرنا هيئة المجلس البلدي على مخابرته لمدير شركة ماء بيروت بما يتعلق بمد سكة الحديد ورجونا من مجالس بلديات الداخلية أن يظهروا أفكارهم بهذا الخصوص ويخابروا مجلس بلدية بيروت بما يكون من نتيجة مذاكرتهم بذلك ولم نعلم ماذا كان بعد ذلك ولا سبب التأخر عن المذاكرة إذا كانت لم تحصل مذاكرة ومبادلة الأفكار بموضوع هذه القضية التي يعتبرها جميع الأهالي أهم ما تجب المبادرة إليه من المجالس البلدية في هذه الفرصة التي سنحت ونشخى أن تضيع ولا شكّ أن الذين يُتمّونها ويسعون بها يكون لهم الثّناء الجميل من بني الوطن على الدوام بيد أن المنافع التي تنشأ عن ذلك المشروع الحسن مما لا يحتاج إلى تعداد لكثرتها وتحقيق فوائدها ولا يخفى أن الكسل عن الاجتهاد بما يقدم الوطن غير محمود وأملنا من مجالس بلديات الداخلية سرعة المبادرة إلى المذاكرة ومخابرة مجلس بدلية بيروت ليحصل الاتفاق بالسعي وقد استصوب قوم أن يخابر مجلس بلدية بيروت مديري شركة ماء بيروت في لندرا رأسًا بدون واسطة بما يمكن من تقديم التسهيلات لمد سكة الحديد من مركز بيروت وأن ذلك يكون له عظيم فائدة فالأمل أن تحصل المذاكرة بذلك وإذا وجد مناسبًا يبادر إلى مخابرة المديرين وعلينا السعي وعلى الله تعالى نجاح المساعي

بلغنا أنه سيحصل اتفاق بين بعض الأهالي على ترويج المنسوجات الوطنية والتشويق إلى استعمالها ليحصل لها الترقي في الإتقان وقد سررنا جدًا من هذه المبادئ التي تبشرنا بحسن المستقبل وكثرة أشغال الواسطة والبطالين فالأمل من عموم الأهالي إسعاف هذا المشروع الذي سيعود على الوطن بالنفع وعند وقوفنا على ما يكون نبادر إلى نشره مع الابتهاج والتشكر

سررنا لعود جناب أحمد أفندي الإسكندراني لمأموريته (جرح البلدية) بعد أن تحقق لزومه بها

بلغنا من أخبار طرابلس أن جناب صاحب الفضيلة السّيد درويش أفندي الشّنبور استعفى من رياسة البلديّة وأنه وقع اختلاف بسبب من يعيّن للرياسة بعد المومى إليه ويقال أنه تقدّم تشك تلغرافي لمركز الولاية الجليلة عن ذلك فنرجو من مكاتبنا إفادة الحقيقة

أخبار البريد الأخير

أخبر البرنس لوبانوف الباب العالي أن الروس قبضوا على خمسماية بلغاري ممن أرادوا الخروج إلى مكدونية. قدمت عمدة البلغار معروضًا إلى اللجنة الأروبية في فيلبه فرفض فعزمت على مقابلتها فمنعت أيضًا والمظنون أن الروس يهملون إدارة الروملي الشرقية المالية وقد بلغ عددهم في أدرنه ٦٠ ألفًا وفي ديمويكاوليلي بورغاس وميديا وبورغاس ١٨٠ ألفًا وقد أغروا البلغاريين في جنوب ثراقة أن يهاجروا إلى الروملي الشرقية ليمنعوا المسلمين من العود إليها وقد تأكد تمام الاتفاق بين الدولة العلية والإنكليز على الإصلاح والمظنون أن إجراءه يكون أولا في ولايتين من آسيا معًا (إحداهما سورية) وقد عقد المجلس الكبير في الأستانة وجرت المفاوضة فيه بخصوص تنظيم الضّابطة وزيادة مرابها وإعطاء قطور للعجم وقد ذكر المورنن بوست أن ألمانيا غير عازمة على مشاركة دول أوربا في إجراء عهدة برلين ومن المؤكد أن وكلاء الروس يجرون اكتتابًا للمتطوعين في نواحي كرانيا وبيروط لإمداد الفتنة البلغارية (هذا يخالف إبلاغ البرنس المحرّر) وقد تأكد أن أهل كوهستان جاهروا بالعصيان على أمير كابول وقتلوا حاكم البلدة فأرسل الأمير عساكر جرارة لكبحهم وفي المورنن بوست أيضًا أن حكومة البورتوغال أرسلت عساكر إلى ويده (أفريقيا الغربية) لظهور اختلالات ثمّة وفي رسالة برقيّة من لندرة ما يفيد أن الفرنسيس تمكّنوا من إخماد ثورة كلدونية وقطع دابر التعدّيات وفي رسالة برقيّة من كلكيتا أن الشّير علي أوضح في جوابه إلى اللورد ليتون أنه كثيرًا ما حافظ على صداقة إنلكترة غير أن مقاصده في هذه المرّة جاءت مخالفة لمقاصدها بداعي تغيير سياسة الهند وأنه مستعد لأن يعقد محالفة جديدة مع الإنكليز وقد أنكر وجود محالفة بينه وبين الروس وأنه لم يطلب إليهم أبدًا أن يحضروا إلى كابول

وقد تثبّت حدوث واقعة مهمة بين العساكر السلطانية والبلغاريين العصاة في سيرس ولم تعلم النتيجة إلى الآن وقد وصلت لائحة الإنكليز الحربية في ٢ الجاري إلى على مسجد وسلمت للقائد الأفغاني فأرسلها حالا مع مخصوص إلى الأمير وقد طلب الإنكليز الجواب عليها في ٢٠ الجاري وإلا فإنهم يهجمون على بلاد أفغان

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٨ الجاري عين اسكندر قره تيادوري باشا واليًا لأكريت قالت الوقت أن الباب العالي رضي بتغيير الحدود اليونانية مع تغيير تخطيط عهدة برلين

نابولي حاول بعض المعتدين ضرب ملك إيطاليا بخنجر لكنه لم يفز وقد جرح الوزير كيرولي جرحًا بليغًا

الأستانة في ١٨ الجاري

باريز سيصرف إمبراطور روسيا فصل الشتاء في نيس. وصل شوالوف إلى هنا

لندرة الأمور المنظمة تطلب جمع المجلس الإنكليزي العام بداعي حوادث أفغان. وقد دعي تودلين ودودنكوفالي ليفاديا وهما قائدان روسيان قنصليد ١٣,١ روملي ٤٨ قامة ٣٤٤

الأستانة في ٢٠. سليمان بك مستشار سفارة بطرسبورج سمّي سفيرًا لرومانيا. لندرا. رفض اللورد بيكسفيلد قبول معتمدي الليبرال قائلا إذا ابتدأت الحرب بأفغانستان تستدعي الحكومة البرلمان بلوح أن مأموريّة شوفالوف بأفراد إنكلترة لم تنجح
قونصوليد ١٢,٠٤ روملي ٤٤,٧٥ قائمة ٣٤٧

الروملي الشرقية
كتب من الأستانة إلى الديبا ما ترجمته

توجهت أفكار الوزراء العثمانيين ثانيًا إلى الروم ايلي الشرقية فلا يمضي يوم إلا وتجري ثمة أمور تستدعي الاعتناء ودقة النظر حيث علم الجميع أن الجنود الروسية أوقفت منذ حين حركات رجوعها بل تقدمت إلى أمام بما أدهش أوربا وألقى الخوف في قلوب أهل الأستانة حتى أن صفوت باشا الصدر الأعظم أبلغ وكلاء الدول الأجانب حذره من عود الروس بما ألجأهم أن يخبروا دولهم به وقد أصبحت الحال ذات خطر شديد أما الأخبار الواردة إليّ (مكاتب الديبا) من الروملي الشرقية فتشير إلى أن الروس يجتهدون بنشر الدسائس وحمل الناس على ارتكاب ما لا يحسن ذكره ومن جملة ذلك أنهم أغروا البلغاريين بل حملوهم على مقاومة ما طلبت أوربا منهم بما يعود بالنفع على سياستهم وإن أحدث اضطرابًا في البلاد وذهب براحة العالم وأوربا معًا وقد

أصبح تصرف الباب العالي في هذه الحال تصرف مرتبك في الأمور لأنه وجد نفسه محاطًا من كل الجوانب بما يلقي عليه مسؤولية كبيرة والظاهر أنه اتكل في هذه الأيام الأخيرة على إنكلترة واستشارة سفيرها موسيو ليارد على أن إنكلترة كادت منذ حين تغضي عن ذلك لأنه أبى قبول الإصلاحات التي عرضتها عليه لكنها رضيت بتدارك أموره الآن حيث تيقنت عزمه على إجراء الإصلاح بنوع ملطف عما طلبته منه وقد تثبت أن اللورد بيكونسفيلد أظهر انحرافه من رفض الباب العالي للإصلاحات وأنه طلب موسيو ليارد بتلغرافات عديدة ليعطيه بعض إيضاحات غير أن موسيو ليارد أخر سفره أملا بالتمكن من الوصول إلى تسوية مع الدولة العثمانية ومن المعلوم أن الروسيين كثيرًا ما اتكلوا على رفض الباب العالي لما عرضته عليه إنكلترة ليصلوا إلى غايتهم ولاسيما أنه تقرر في عقولهم أن عهدة برلين مهادنة وقتية اقترحوها لإجراء عهدة اسطفانو التي لم يهملوها حيث كانت محورًا تدور عليه سياستهم الحالية على أن الإنكليز والعثمانيين يجهدون أنفسهم أن يلقوا الروس إلى ما وراء البلقان مع أن هؤلاء معتصمون بأرض الروملي الشرقية حيث ظهر من تصرفهم وحركاتهم أنهم عازمون على الانتصار على السياسة وحل مشاكلها بوجه طبيعي على أن الدولة العلية وإنكلترة أيضًا لا يمكنهما أن تجعلا خط الروملي الشرقية فاصلا للحدود العثمانية وإن جاءتا بما في وسعهما فقد ظهر بغير سترة أن البلغاريين المقيمين في الروم ايلي الشرقية متحدو القلوب والأفكار مع إخوانهم المقيمين في الجهة الأخرى من جبال البلقان

روسجق

قال مكاتب الديبا المقيم فيه ما حاصله أني بعدما رجعت إلى روسجق بعد عقد الصلح واستتباب الراحة شاهدت البلاد ملأى بالجنود الروسية وكنت أظن أني أرى تنظيمًا وإدارة حسنة فتعجبت حيث لم أر شيئًا من ذلك وقد شاهدت البلغاريين أنفسهم يتذمرون من سياسة الروس لكنهم لا يجسرون على التظاهر بذلك حيث يتأملون تحسين الحال عند استتباب الحكومة المدنية فإنهم يظنون أنهم إذا تخلوا من جور الحكومة العسكرية المنتشر في كل جهة يتمكنون من الشغل بأراضيهم بما يكسبهم قوتهم ويكون لهم سدادًا من عوز غير أن هذا الوقت أبعد بعيد لأن الحكومة العسكرية لا تبطل ما دامت الروسية في البلغار وقد أعلن مع ذلك اجتماع المجلس الكبير قريبًا لانتخاب أمير للبغار ليتم عليه القرار النهائي على أنّه وإن تم ذلك وجلس حاكم البلغار على كرسيّ ملكها فلا بد أن يكون خاضعًا لسطوة الروس بما يزيل نفوذ الحكومة المدنية بحيث لا تتبدل الحال الحاضرة الآن وقد تعدل عدد العساكر الروسية المقيمة أمام البلقان ووراءه بمائتين وخمسين ألفًا واكتتاب العساكر البلغارية زاد على عدد العساكر الأصلية نحو ستين ألفًا يعملون في كل يوم بالسلاح الجديد وقد شوهد عيانًا أن العيشة العسكرية لا تسر كثيرًا أهل الصناعة من البلغاريين لأنه ظهر أنهم يفرّون دائمًا من سلك العسكرية إلى الأراضي المقفرة وكل ضبّاط الروس القائمين في جوار البلقان دعوا بكل سرعة إلى أركان المعسكر في أدرنه ولم يبق إلا المقيمين في وارنه وشمله

وقد غلت أثمان المأكول والمشروب والأجارة غلاء فاحشًا والذي زاد فحشًا قدوم الشّتاء القاسي أما حمى التيفوس التي فعلت العجائب في البلاد فلم تزل في مزيد حتى طمى بلاؤها بسبب البرد والقر وتغيير الطبيعة المتواصل فإذا كانت الحال هكذا مع القاطنين داخل البلدة فما عسى أن يقال عن أولئك المهاجرين المساكين الذين يقدمون ألوفًا تتبعها ألوف فيمنعونهم من الدخول إلى قراهم والاستيلاء على ما يملكون فما حياتهم إلا عرضة للعذاب فهم عائشون لعدم انقضاء آجالهم حيث يبيتون تحت النجوم بلا وطأ ولا غطاء وقد اكتنفتهم الأمراض الوبيئة وداهمتهم جيوش العذاب فلا جرم أن حالهم ستفضي إلى الفناء الذي يعلم الروس كيف يوصلونهم إليه فإذا استمرّ الروس في البلغار سنة يضمحل العنصر الإسلامي منها ولا يبقى له أثر أما بقية العناصر كاللاتينيين واليونانيين فلا يصادفون هكذا لكنهم أخذوا من الآن يتأسفون على أيام تقضت تحت حمى الراية العثمانية وقد صدق فيهم المثل القائل (لا تعرفوا خيري حتى تجربوا غيري) والحق يقال أن خروج أرضهم من يد العثمانيين لم يكن في إرادتهم وقد مضى ما مضى مما لا فائدة من تذكره وغاية ما نقوله الآن أنّ العنصر الأرثوذكسي سيعود في ولاية البلغار ويتمتع بحقوقه السياسية فضلا عن الدينية اهـ

الإرتكابات

ذكر مكاتب التيمس المقيم في بكرش ما ترجمته أن ما شاع من الفظائع الواقعة في ما أخلته الروس عند انسحابهم من جوار الأستانة لا يتعجب منه من وقف على ما اشترطه الروسية على المسلمين المدنيين والعسكريين الذين عادوا إلى أوطانهم عندما هاجروا من الأراضي الحالين بها أيام تقدم الروس إلى جنوب الطونة فلا يكاد يرى حي من أحياء المسلمين أو بيت أو قرية في حالة مرضية في جميع الأماكن التي مرّ منها الروس فإنهم أقلقوا المسلمين ففروا هم والعساكر العثمانيون منسحبين من أمام وجوههم وبعد سفرهم بنحو ساعة جاء البلغاريون إلى البيوت التي أخلاها الروس فنهبوا أخشاب الأبواب والنوافذ والأمتعة ثم عادت الفرقة الأولى من الجيوش الروسية ترجف من الجوع والبرد والتعب فرقدت ليلها في بيوت المسلمين المهجورة واستخدمت فضلاتها في النار للدفء والطبخ ومن الصعب أن يوجد في قرية من قرى المسلمين من الأخشاب و الحطب ما يكفي عددًا كثيرًا من الروس هكذا وقد فقد العساكر والفلاحون من المسلمين بيوتهم ولو عادوا إلى أوطانهم الآن فلا يصادفون إلا فضلات الآجر والفخار مطروحة في تلك الأراضي التي تذكرهم أيام صباهم وما تركوه من المتعة يرونه في أيدي جيرانهم البلغاريين فإذا كان كذلك فكيف يظن يقوم من الفلاحين هم نصف متمدنين إمكان ارعوائهم عن طلب الانتقام بعد معاناة الموت الأحمر وكيف يظن بعساكر نصف منظمة أن يمتنعوا عن المغايرات ولاسيما أنهم يرون بيوتهم في الحالة التي يرون بها بيوت رفاقهم وأبناء وطنهم ففي أواخر حرب أمركا المدنية كان أهل تاناس الشرقية منقسمين مع المعسكرين المتحاربين فكانت مدينتهم عرضة لارتكابات أفظع ممّا حصل هنا كالقتل والفظائع من العساكر المنصورة ضد الأشخاص والعيال وأرزاق جيرانهم إلخ فلا يمكن والحالة هذه أن يقال أن الفلاحين من مسلمي تركيا يمكن أن يسيروا أحسن من سيرة أهل الجمهورية في الأمركانية الشرقية ولم اضرب هذا المثل إلا لأني كنت في تاناس الشرقيّة يومئذ فشاهدت هنالك ما أشاهده الآن بين الطونة والبوسفور وهذا يشير إلى ما حملني على طلب حلول عساكر متحايدة في ولاية أوربا إلى أن تستتب الرّاحة بين الأهالي اهـ

صيد الجمال البرّيّة

كثيرًا ما شاهد أهل ولاية ساميبالاتنيسك على حدود الصّين جماعات من الجمال البرّيّة فحاول بعض الصّيادين صيدها فلم ينجح وقد شاهد كثير من أهل وادي كوبا هذه الجمال سائرة مع بعضها ففي الرمال المجاورة وقد قال بعضهم أن صيد هذا الحيوان صعب إلى الغاية لأنه يفر من أمام الرجل راكضًا مدة يومين أو ثلاثة أيام بدون أن يحول نظره إلى ما وراءه حتى أن خيول الكرج تقصر دون لحاقه وأغرب من هذا أن هذه الجمال شديدة السمع فهي تضطرب لأقل حركة تحدث حولها وقد أمست شغلا شاغلا للعلماء الأوروبيين حتى أنهم وعدوا من يصطاد واحدًا منها بجزاء جزيل فحاول كثير صيدها فلم يتمكن منه غير أن بعض الروس المستخدمين في بوسنة زيسان باشر صيدها فجمع كثيرًا من الصيادين فداروا يفتشون عليها مقتفين آثارها من جهة إلى أخرى حتى صادفوا قطيعًا منها فلم يطلقوا عليها بعض طلقات حتى غابت عن أعينهم ثم صادفوا قطيعًا آخر راكضًا كالطير في الوادي فلم يتمكنوا منه لبعد المسافة فاضطروا إلى اتخاذ طريق في الرمل تخفيهم عن عيون الجمال وما زالوا كذلك حتى صادفوا قطيعًا منها فأطلقوا عليه الرصاص فأصاب جملا منها لكنه فر مع بلاغة جرحه ولم يتمكن أحد من اتباعه غير أنهم تمكنوا في اليوم الثاني من قتل جمل فتقدموا إليه فسمعوه يئن أنينًا غريبًا وكان له سنامان وصوفه أشبه بالجمال الأهلية غير أن الجمل البرّي له خصل من الشعر الطويل على عنقه ورجلاه عارية منه ووجهه مدوّر أما لحمه فيصلح للأكل في حال كون لحم ذاك مرًا وقد شوهد أن هذه الجمال تسرح في البراري كل عشرة أو عشرين سوية ولا يتقدّم أحدها على سواه.

الحريق في الروسية

ذكر بعض مكاتبي الغلوب في مسكو تفصيلا غريبًا عن الحريق الذي انتشر في مدينة ريزان المجاورة لمسكو فقال في صباح ٢٧ من الشهر الفارط ظهر حريق هائل في بيت على الطريق المؤدية إلى داخل المدينة وبعد نحو ساعتين شبت النار في طريق استراغان محل المخازن الجميلة فاجتهد أصحاب الطلومبيت بتطفئتها ثم في قرب الظهر ظهر حريق ثالث في محل لا يبعد عن الثاني إلا نحو مائة متر ثم بعد الظهر بنحو ساعة ظهر حريق رابع في بعض أطراف المدينة فلم يبق عند الحاكم ريب أن تعاقب الحريق ناشئ عن عمد فخشي من أن يحدث المرتكبون أمرًا جللا في المدينة فأرسل تلغرافًا إلى مسكو الواقعة على مسافة ١٢٠ ميلا في الشمال طلب منها طلومبات كبيرة وطابورًا من العساكر فأرسل إليه حالا في قطار مخصوص ٣٩ طلومبة مع عملتها وأربع فرق من القزق والعساكر ولم تدق الساعة الرابعة بعد الظهر حتى امتد لسان اللهيب في الفضاء والدخان التحق بالسحب فامتدت النار في ذلك النهار إلى أربعة بيوت كبار ولمّا قدم القطار وجد البيوت في أفواه النيران لأن طلومبات المدينة كانت صغيرة فضلا عن قلّة الماء في المدينة فاضطر أرباب الطلومبات إلى أن يحددوا أماكن الحريق بخراب البيوت المجاورة لقطع الاتّصال ورفع كل ما هو قابل للرحيق وفي ذلك الوقت فزع الأهلون من حدوث شيء في المدينة فدخلوا بيوتهم فسمح ذلك لأصحاب

الطلومبات أن ينتبهوا إلى أعمالهم ولمّا دخل الليل أظهرت تلك المدينة منظرًا غريبًا فكان اللهيب مرتفعًا إلى السحاب وهو منقسم إلى أربع أعمدة عظيمة وكانت الطرق محجّبة بالدخان ولم يتمكّن القوم من إطفاء النار إلا في اليوم الثاني فاحترق نحو ٣١ بيتًا من حجر و٧٠ مخزنًا وقد تعدلت الخسائر بما يزيد على مليوني روبل ولما خرج القطار من مدينة ريزان كان الدخان لم يزل يتصاعد من بين الخراب وزمر العساكر والطلومبجية يطوفون في المدينة لمنع حدوث حريق جديد وقد تمكن الخوف من الأهالي بسبب تكرار الحريق وقد زعموا أن الحكومة وجدت من الخراب ما أبان لها أن الحريق من جماعة النهيليست وقد علم رجال الحكومة في مسكو الأمر بواسطة تجارير وردت إليهم من جميعات النهيليست بأنهم عازمون على خراب جميع المدن العامرة في روسيا وأن ما جرى من الحريق في مدة الشهور الثمانية عشر الماضية إنما كان لهذه الغاية اهـ

السلطان الأعظم والشير علي
القرض الروسي

ذكرت جريدة باريز (التجارية) ما معناه لا شيء في السياسة الخارجية أهم من مسألة أفغان ومن المعلوم أن الرسول الإنكليزي عاد من كابول بجواب غير مرضي إلا أن موسيو ليارد سفير إنكلترة بالأستانة قال من لدن السلطان الأعظم التأكيد التام بإرسال مكتوب إلى الأمير يحمله به على مرضاة حكومة الهند والاتفاق معها فلا جرم أن هذا التوسط السامي يكون به نتيجة حسنة برجوع الأمير عن إصراره لسببين أحدهما عدم وجود النقود عنده والثاني أن عساكره تفر من خدمتها لعدم وصولها إلى الدراهم فإذا كان الأمر كذلك فلا يقال أن في إمكان الروسية أن تعطيه شيئا من النقود إذ لا شيء عندها ولو أرادت إسعافه تعين عليها أن تجني الدراهم لنفسها أولا ثم تسعف سواها فها أن وزير ماليتها الجنرال كراج مقيم في باريز لهذه الغاية (سافر منها بدون الحصول على المطلوب) وقد ذكرنا فيما مضى أنها تعتمد على رهن رسوم الدخان لتنال قرضًا قدره مليون أو مليونا فرنك ولا يخفى أن الذي لا يقرض إلا برهن مالا تكون ماليته ذات اعتبار بل إن ذلك يدل على ضعفها وسقوطها وإننا نأسف من أن نرى شعبًا عظيمًا كالروسية وصل إلى هذا الحال والظاهر أن مشروعها يصادف مساعدين كثيرين من قبل حزب اليمين غير أننا إذا أقرضناها الدرهم فلا ريبة بأن الإنكليز يقدمون لها الأسلحة لتحارب عساكرهم في الهند (أي للإنكاء بالفرنسيين) ولا ننكر أن حالنا مع الروس غير حالة الإنكليز لنتأخر عن قرضهم إلا أن لنا شاهدًا واحدًا يحملنا أن نغض النظر في الأمور وهو ذكرى ما خسرناه في الماضي في بلدان الخارجية

الجبل الأسود

من المعلوم أن البرنس نقولا أمير الجبل الأسود أرسل الكولونيل ستانكو إلى الملك جورج (ملك اليونان) بنيشان من الرتبة الأولى لاستقلال الجبل الأسود وقد ورد لجريدة الطان الآن أن العلاقات بين اليونان والجبل الأسود تحسنت بكل خلوص بداعي ما ضم إلى الجبل الأسود من الأراضي وقد تقرر في العقول أن سفر الكولونيل المومأ إليه غير مقصور على إرسال نيشان بل له غاية سياسية ولاسيما أن أمير الجبل الأسود خرج يطوف في دولشينو وأنتيفاري فغير حراسهما بطوابير قدمت حديثًا من الجبل ثم أن سليم بك حاكم انتيفاري السابق (وهو أسير منذ استيلاء الجبليين عليها) طلب من أمير الجبل أن يسكن في بيته في انتيفاري بالرخصة فلم يجب وقيل له من لدن الأمير أنه من المطلوب أن يبقى في دولشينو إلى إزالة جميع الفتن والمصاعب الحاضرة لكنه أطلق سبيل أربعماية أسير من العثمانيين وأرسلهم عن طريق أشقودرة وقد أصيبت ضواحي سيستاني في الحرب المندفعة بمصائب لا تحصى (موقعها على الضفة الشرقية من بحيرة أشقودرة في أطراف حدود الدولة والجبل) حيث احترق أكثر بيوتها والذي عفّ عنه لسان اللهيب لعبت به أيدي الخراب والدمار أما الكنيسة الكاثوليكين في قرية ليفاري فقد جرست رسومها ولم يبق منها غير طلول طادت عواصف الريح تمحو آثارها وقد سافر الدون ماريانو رئيسها (وهو من الآباء الفرنسيسكانيين) يقصد ترميمها فقابل الأمير نقولا وطلب منه المساعدة على إنشائها ثانيًا فأمر له بمبلغ من النقود

ثورة رودوب

سعد خط الروسية من جهة رودوب وقد كانت قاست في بداية الأمر أمورًا كثيرة الأخطار ولما يئست من محاربة أهل رودوب قيض لها القدر وقوع الخلاف بينهم وحمل الباب العالي الآن على أرسال بعض طوابير من العساكر الوطنية لحسم الخلاف والمشاحنة وما كان أغنى هؤلاء العساكر عن هذه الوساطة فإن ما قاسته في مدة الحرب المندفعة قد حط كثيرًا من عزائمهم وقد وهى ثبات أهل رودوب حيث ظهر الخلاف بينهم وآلت حالهم إلى المشاحنة فإن أحدهم المدعو (قره يوسف) الذي حكم عليه بالموت في مجلس حربي بداعي ارتكابه لبعض مغايرات سجن منذ حين لكنه تمكن الآن من الفرار منه بوقوع الخلاف بين أهل رودوب فصار بعضهم مخاصمًا لبعض فانحاز إليه من ساعده على الإيقاع بمن حكم عليه بالسجن الذي أخرج منه قسرًا أما الجنرال سينكلر قائد جيوش رودوب العام فقد أدبر طلبًا للنجاة ولم يترك بعده من هو جدير بقيادة الجيوش فإذا كان الحال كذلك فإن زمن الحرب قصير فعلى الروسيين ألا يتذمروا بعد هذا فإن الحظ آخذ بيدهم واختلاف الدنيا موافق لأغراضهم فلا جرم أن أمورهم جارية في مضمار التوفيق بين الليل والنهار **(ديبا)**

دفاع شريف

بلغني من قوم ثقاة قول قد شاع وتأصل في عقول بعض الأنام مآله أن ما زال بيني وبين الطائفة المارونية منافسة وضغينة. فرأيت من باب الصّواب أن أدافع عن صفاء نيتي وبراءة ذمتي وأقول والله سبحانه وتعالى شاهد على قولي أنه ليس في قلبي شيء من الضغينة والحقد على خليقة ما من خلائقه تعالى فإن كان قد تعرّض قلمي في ما فرط إلى التنديد بأقوال بعض كتابهم الفضلاء فما كان مني إلا للذّب عن صيت صديق وددته لما عهدت فيه من الآداب والمعارف والعلوم وخلوص النية فكتبت ما كتبت أولا ثم دافعت ثانيًا عن نفسي تبرئة لما اتهمت به فقالوا وقلنا فكانت دقة بدقة وسيول الزمان تجرف الرواسب إلى بحور النسيان ولعمري ليس من سجايا عاقل أن يكمن الضغينة والحقد إلى زمان وقد قال بولس الحواري — لا تغرب الشمس على غضبكم — ونعم ما قال وأشهد على رؤوس الشهاد بأنه ليست سليقتي بمنفطرة على الإضرار بالناس وليس في قلبي نزر من الحقد على أبناء الطائفة المارونية الكرام. وأقول ما أنا قائل خوفًا من مكروه ولا طمعًا في مرغوب بل لوجه الله محضًا ولدفع الوهم قطعًا وإني لا جرم مصداق لما جاء في قلائد العقبان

سجاياك إن عاقبت أندى وأسمح
وعذرك إن عاقبت أجلى وأوضح
فقالوا سيجزيه فلان بفعله
فقلت فقد يعفو فلان ويصفح

(القس لويس صابنجي)

اتفاق الدول الغربية

في رسالة برقية من فينا ما حاصله أن جرنال البرس أعلن أن ما نشرته جريدتا (الوبسرفو والفانفولا) فيما يتعلق بمعاهدة الدول الغربية محض أوهام وتخامين وأن ما نشرته الفانفولا لا صحة له فإن الدول الغربية لم تتفق على أمر ما نعم إن إنكلترة توسطت لدى بطرسبورج لتبلغها عن سبب حركات عساكرها في الروم ايلي حيث كان نتيجة مس مصلحة الإنكليز وخوفهم من غوائله لا نتيجة محالفة جديدة عقدت بين دول المغرب إلى أن قال أنه من المطلوب أن نقتبل ما نشرته الفانفولا فرحين إذ يتبين مما نشرته أن فرنسا رضيت بمبادلة الأفكار بهذا الخصوص كما رضيت النمسا وإنكلترة وإيطاليا ولا أحد ينكر الفائدة التي تنشأ للدول إذا أجريت عهدة برلين بالأمانة ولا يمكن أن يقال إلى الآن أن توسط الدول جرى لدى روسيا ولا أنهم تخابروا بهذا الأمر قطعًا فإن الإعلان العثماني الصادر بخصوص ثورة البلغار لم يعرض على الدول فلم يكن من شأنه أن يسبب اتفاقها اهـ

العثمانيون في قصوى

ذكر في الديبا عن رسالة برقية من بريستينا أن أركان حرب العساكر المتجمعة في ولاية قصوى نقلت من بريستينا إلى ميتروفيزا التي يظهر من الاجتهاد بتحصينها قرب الأخطار فإن الاستحكامات التي أحاكت بها وبقشلتها أقيمت بكل سرعة بمدافع كثيرة من العيار الكبير وأصبحت الأراضي الواقعة في البياروسبيتزا حاضرة لقبول ماية ألف مقاتل ستقدم إليها عن قريب ومن عزم الدولة أن تحصنها بماية وخمسين مدفعًا وقد ظهر اعتناء الدولة العلية ثانيًا بتجهيز الجيش وتدريبه وإقامة الحصون والمعاقل فقد ابتدأت أعمال الدفاع في أسكوب بجهد جهيد أكثر مما هي فيميتروفيزا وقد آتوها بعدد وافر من مدافع كروب أما الذخائر والمهام الحربية والملابس العسكرية فترد بكثرة وافرة وقد وقع انتخاب علي عثمان نوري باشا ليكون واليًا لقصوى ومشيرًا للمعسكر بها ولا يخفى أن عثمان نوري باشا غير حضرة عثمان باشا الغازي اهـ

طرابلس في ٢٣ ذا

قد تم انتخاب المجلس البلدي عندنا على الصورة الآتية فضيلتلو درويش أفندي الشّنبور (وهو الرئيس). مكرمتلو حسن أفندي كرامه. مكرمتلو السيد علي أفندي السمين. مكرمتلو أحمد أفندي إسماعيل المفتي. الحاج إبراهيم أفندي علم الدين. مكرمتلو الشيخ عبد الرّحمن أفندي الصفدي. مكرمتلو محمد علي أفندي المفتي. مكرمتلو الشيخ سعيد أفندي عز الدين. عبد القادر أفندي الملا. الحاج محمد أفندي القرق. حنا أفندي الصراف. أسعد أفندي خلاط. فنسأله تعالى أن يجعل سعيهم للوطن خيرًا وأملنا أن نجني ثمرات ما تعطفت به علينا الحضرة السلطانية ومن المعلوم أن الإصلاح يكون رويدًا رويدًا

فنتأمل النظر أولا في مسألة ماء البلدة بحيث تنقطع مادة التعدي عليها مع توسيع طرقات خارج البلدة مثل طريق برج رأس النهر والمايتين وغيرهما من الطرق التي يعسر على المراكب المرور بها لاسيما في وقت الشتاء وكل ما تحتاج البلدة من التحسين والترقي فندعو بتوفيقهم ونجاح أعمالهم

بلغنا ما يتعجب منه وذلك أن بعض أصحاب الأغراض عمل محضرًا بحق جناب صاحب الفضيلة عبد الحليم كشفي أفندي نائب طرابلس حالا المشهور عندنا بالعفة والاستقامة والدراية ويقال أن المسبب لذلك المحضر الشيخ حسن شيخ البخارين المطرود من باب المحكمة لأعمال غير محمودة والذين ختموا ذلك المحضر من العوام أغروا بأن المحضر إنما هو يحسن حال النائب الموما إليه فلذلك نتأمل من أولياء الأمر فحص هذه المسألة بالتدقيق حذرًا من حصول هكذا إغفالات تستدعي الارتباك وتوقف أعمال الإصلاح

حوادث شتى

في رسالة من لندرة أن تعيين مدحت باشا واليًا لسورية حصل له تأثير حسن واستدل منه على اتفاق بين إنكلترة وفرنسا والباب العالي أما المشاكل العثمانية اليونانية فستصرف قريبًا بوجه مرضي والرأي العام في برلين أن يكون السلم دائمًا وقد خاب أمل الروسيين من التقسيم وبرسالة منها في ١٥ ت٢ تمنع لوبانوف من موافقة الباب العالي على تشكيل لجنة مختلطة للبحث عما ارتكبه البلغاريون من الاعتداء في مكدونية وقالت بوست برلين لا قوة لروسيا كافية للهجوم على إنكلترة غير أن مباديها إخراج الروملي الشرقية من سلطة الباب العالي وفي يوم الإثنين في ١٨ يتوجه حاكم الهند إلى لاهور والعساكر الروسية مشت إلى جنوب البلغار وسيبقى منها خمسون ألفًا بالمقاطعات حسب عهدة برلين واليوم ابتدأ حلول الرومانيين بالدوبروجه وبالجرائد النمسوية الرسمية تصادق على رغبة القيصر في السلم لكن الخوف من تغلب الفكر العام. اشتبهت الجرائد في سفر القونت شوالوف وأملت بناء على بعض الأدلة حصول السلم في أوربا وأفغان معًا

ذكر في المسانجر أن سلطان مراكش أرسل تسعة من الشبان ليقرأوا العلوم في أوربا ثلاثة إلى باريز وثلاثة إلى لندرة وثلاثة إلى طورينو



هذه صورة التقويم بصفحته وهو ١٢٨ صفحة وثمنه ٤ قروش

إعلان من مجلس إدارة لواء بيروت

إن الدكان الواقعة في زاروب الطمليس من محلة الدركة تحت نومرو ٥ التي هي بتصرف الشيخ محمد المفتي كفيل ملتزم القبان عن سنة ٩١ بلغ ثمنها بالمزاد العلني ألف ومائة غرش عملة رابح البندر وقد صار سحب القرار في اليوم السابع من شهر تشرين الثاني الجاري وصار دخولها ثانيًا في ميدان المزايدة لكي إذا وجد لها طالب ينبغي أن يزيد في المائة خمسة غروش في مدة الواحد والثلاثين يومًا النظامية وأعطيت البوصلة إلى دلال الحكومة فاقتضى إعلان الكيفية ليكون ذلك معلوم الجميع في ٨ تشرين ثاني سنة ٩٤

(عبد القادر قباني)